استمرار العملية العسكرية في حمص وسقوط المزيد من القتلى..وفرنسا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا تستدعي سفراءها

«التعاون» تطرد سفراء دمشق.. ولافروف: الأسد تعهد بوقف العنف أياً كان مصدره

بموازاة التصعيد العسكري لقوات الجيش والأمن السوريين الذي تواصل لليوم الرابع في حمص وغيرها من المناطق، شهدت الأزمة السورية تصعيدا ديبلوماسيا هو الأقوى أمس حينما أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي طرد سفراء النظام السوري فورا وسحب سفرائها من دمشق.

كما دعت المعارضة السورية الى اعتبار يوم أمس موعد زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يوم غضب من روسيا بسبب دعمها للنظام السوري وخاصة من استخدامها الفيتو ضد المبادرة العربية في مجلس الأمن رغم أن لافروف وصف محادثاته في دمشق بالبناءة.

الى ذلك، أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي أمس استدعاء سفرائها لدى دمشق وطرد السفراء السوريين ردا على تزايد أعمال العنف في سورية.

وقال مجلس التعاون الخليجي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «والمملكة العربية السعودية رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون تعلن أن دول المجلس قررت سحب جميع سفرائها من سورية والطلب في الوقت ذاته من جميع سفراء النظام السوري مغادرة أراضيها وبشكل فوري».

وندد دول الخليج بـ«المجزرة الجماعية ضد الشعب الاعزل» في هذا البلد وفقا لبيان رسمي.

وأوضح ان هذه الخطوة تأتي «بعد ان انتفت الحاجة لبقائهم بعد رفض النظام السوري كل المحاولات وأجهضت جميع الجهود العربية المخلصة لحل هذه الأزمة وحقن دماء الشعب السوري».

واشار الى ان الدول الخليجية «تتابع ببالغ الاسى والغضب تزايد وتيرة القتل والعنف في سورية الذي لم يرحم طفلا او شيخا أو امرأة، في أعمال شنيعة اقل ما يمكن وصفها به بالمجزرة الجماعية ضد الشعب الاعزل دون اي رحمة».

واضاف البيان ان «دول المجلس ترى ان على الدول العربية المقرر ان تجتمع في مجلس الجامعة الاسبوع المقبل ان تتخذ جميع الاجراءات الحاسمة امام هذا التصعيد الخطير ضد الشعب السوري بعد أن قاربت الازمة السنة دون اي بارقة أمل للحل».

وأكد ان دول الخليج «تشعر بالاسى البالغ والحزن الشديد على هدر الارواح البريئة، وتكبد التضحيات الجسيمة، لا لشرف الدفاع عن الوطن ضد معتد اجنبي ولكن لتحقيق مآرب شخصية تهدف إلى الصراع على السلطة دون اعتبار لكرامة المواطن السوري وحريته».

هذا وأكدت مصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء» ان اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيكون صباح الاحد في القاهرة وذلك بناء على طلب الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي حيث سيحضر الاجتماع الخليجي.

وأشارت المصادر الى ان الوزراء الخليجيين سيتبادلون وجهات النظر مع الامين العام بخصوص تطور الاوضاع في سورية، لافتة الى وجود توجه للاتفاق مع الامين العام على خطوات منها دعمه لاثناء اطراف المعارضة مثل روسيا والصين لتغيير موقفهما تجاه سورية، لافتة الى ان دول الخليج بامكانها الضغط على روسيا والصين اكثر من غيرها من خلال مصالحهما الاقتصادية في المنطقة.

وأكدت المصادر انه وبعد اجراء اتصالات تشاورية بسبب تدهور الاوضاع في سورية تم طرد سفراء سورية من دول المجلس، لافتة الى ان الكويت ابلغت السفير السوري بمغادرة البلاد خلال ايام.

تصعيد ديبلوماسي آخر شهدته الأزمة حيث أعلنت عدة دول أوروبية سحب سفرائها من دمشق رسميا.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الاسبانية أنها استدعت سفيرها في سورية للتشاور بشأن حملة القمع التي يشنها النظام السوري ضد مناهضيه.

الرئيس السوري بشار الأسد مستقبلا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (أ.ف.پ)

وقالت في بيان انه «نظرا لازدياد القمع ضد المدنيين في سورية خلال الايام الاخيرة، فقد قررت حكومة اسبانيا استدعاء سفيرها في دمشق».

واضاف البيان انه «سيتم كذلك استدعاء السفير السوري بشكل عاجل الى وزارة الخارجية للاعراب له شخصيا عن ادانة ما تقوم به قوات الجيش والامن السورية».

كذلك، أعلنت فرنسا استدعاء سفيرها في دمشق للتشاور.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إنه «في ظل تصاعد حدة القمع الذي يمارسه النظام في دمشق ضد شعبه قررت السلطات الفرنسية استدعاء السفير الفرنسي في سورية للتشاور».

وكانت إيطاليا أعلنت أيضا استدعاء سفيرها في دمشق للتشاور في خطوة تلي خطوة مماثلة قامت بها بلجيكا أمس الأول.

وأعلنت الخارجية الإيطالية أن الوزير جوليو تيرسي قرر استدعاء السفير الإيطالي بدمشق اكيلي اميريو للتشاور.

وذكر بيان للخارجية الإيطالية أن سفارة إيطاليا بالعاصمة السورية سوف تبقى مفتوحة وفاعلة لضمان المساعدة لمواطنينا المتواجدين بالبلاد، وستظل تتابع بأقصى درجة من الاهتمام تطورات الأزمة الأكثر خطورة في البلاد.

كما انضمت هولندا الى الدول التي سحبت سفراءها وقال وزير الخارجية الهولندي يوري روزنتال أمام النواب في لاهاي «قررت استدعاء سفير هولندا في دمشق للتشاور. وسيعود على الارجح».

خلافا لذلك، أعلن مسؤول أوروبي أمس ان الاتحاد الأوروبي ليس لديه نيه أن يحذو حذو بعض الدول الأعضاء فيه ويستدعي سفيره في سورية احتجاجا على استمرار العنف الدائر في سورية.

وقال مايكل مان المتحدث باسم منسقة السياسة الأوروبية الخارجية كاثرين آشتون إن الدول الأعضاء بالاتحاد لديها حرية التصرف ولكن القطاع الديبلوماسي بالاتحاد «ليس لديه نية «لاستدعاء السفير من دمشق. وأضاف «من المهم أن يكون لنا ممثلون على الأرض «خاصة أنه لا توجد حرية صحافة في سورية.

في المقابل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد لقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد انه عقد لقاء «مفيدا جدا» مع الأسد الذي وعده بالعمل «على وقف أعمال العنف أيا كان مصدرها».

واضاف لافروف كما نقلت عنه وكالات الانباء الروسية في ختام اللقاء الذي جرى في دمشق «عقدنا لقاء مفيدا جدا. وأكد لنا الرئيس السوري انه ملتزم بالكامل بالعمل لوقف أعمال العنف ايا كان مصدرها».

كما اكد لافروف ان روسيا مستعدة «للمساعدة للخروج من الأزمة السورية في أقرب وقت ممكن على أساس تلك المواقف التي وردت في خطة جامعة الدول العربية المؤرخة في 2-11-2011».

واضاف لافروف ان الرئيس الأسد أكد التزامه كما هو وارد في الخطة العربية بمهمة وضع حد للعنف مهما كان مصدره ولهذا الغرض تؤكد سورية اهتمامها بمواصلة العمل مع بعثة مراقبي جامعة الدول العربية ورفع عدد المراقبين كي تنتشر في كل النقاط المطلوبة وكي تتأكد بنفسها من أي خروقات أو انتهاكات لمبدأ عدم جواز السماح بالعنف مهما كان مصدره.

وقال وزير الخارجية الروسي: أؤكد ما قلته أمس في المكالمة الهاتفية مع أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي ان روسيا تعتقد أنه من الضروري الحفاظ على بعثة المراقبين وتوسيعها ما يشكل عاملا جديا مهما.

واضاف لافروف: يجب أن تراقب المساعي الرامية لمنع العنف مهما كان مصدره من أي طرف كان مع ضرورة تفعيل الحوار بمشاركة كل السوريين والحكومة وكل المجموعات وبمساعدة من قبل جامعة الدول العربية.

وقال وزير الخارجية الروسي: ذكرنا لنظرائنا السوريين ما ورد في الرسالة التي كان بعث بها الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف إلى الرئيس الأسد حول ضرورة تسريع الإصلاحات السياسية في سورية التي نضجت منذ زمن ودعونا في هذا الإطار إلى إجراء إصلاح دستوري في أسرع وقت ممكن وقد أكد الرئيس الأسد لنا أنه في أسرع وقت ممكن سوف يستقبل اللجنة المكلفة بإعداد دستور جديد وبعد تسليمه بصورة رسمية يحدد تواريخ لإجراء استفتاء حول هذا الدستور الجديد ذي الأهمية القصوى وفيما بعد سوف تجري الانتخابات العامة بمشاركة الكثير من الأحزاب التي شكلت بموجب قانون الأحزاب الجديد وستجري هذه الانتخابات على أساس الدستور الجديد ولن تكون هناك خلال عملية التصويت أي امتيازات لحزب ما بما في ذلك حزب البعث.

وختم لافروف تصريحه بالقول: ننطلق من اهداف بسيطة وواضحة تتلخص في عدم سماح وجواز سقوط الضحايا بين المدنيين ونعتقد كذلك ان المنطقة تحتاج الى السلام وسورية تحتاج الى السلام وكل القوى الخارجية لابد ان تساعد على الحوار الوطني والوصول الى اتفاق والمصالحة الوطنية بعيدا عن التدخل في الشؤون السورية الداخلية.

ميدانيا، أعلنت لجان المعارضة ومنظمات حقوقية أمس استمرار القصف المكثف لأحياء حمص لاسيما احياء البياضة والخالدية وبابا عمرو مستخدمة الأسلحة الثقيلة لليوم الرابع على التوالي.

وفيما أحصت لجان التنسيق سقوط اكثر من 130 قتيلا في العملية الأمنية ليوم أمس الأول الاثنين أكثر من مائة منهم في حمص وحدها، قال ناشطون ان العملية الأمنية أمس اسفرت عن أكثر من 30 قتيلا.

ونقل تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن المرصد السوري لحقوق الإنسان قوله إن 9 مدنيين و4 عسكريين قتلوا في حي الخالدية بحمص، كما قتل 6 مدنيين على الأقل جراء القصف على حي بابا عمرو.

بدورها ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية ان العملية في ريف دمشق اسفرت عن مقتل 7 اشخاص.

كما قتل في درعا 3 آخرون بينهم طفل ومثلهم في إدلب وفي خضم المظاهرات التي شهدتها عدة مدن تضامنا مع حمص لاسيما في درعا وإدلب حماة وريف دمشق، لفت أمس خروج مظاهرة في مدينة شهبا بمحافظة السويداء واسفرت عن مقتل شخص وجرح 7 آخرين.

في غضون ذلك، ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس في جنيف أن أكثر من 400 طفل لقوا حتفهم وأصيب مئات آخرون بجروح جراء أعمال العنف الجارية في سورية.

وقالت المنظمة إنها تتلقى تقارير بشأن اعتقال أطفال وتعذيبهم والاعتداء عليهم جنسيا في السجون.

وقال المدير التنفيذي لليونيسيف أنتوني ليك: «يجب وضع نهاية لذلك». وأضاف: «ندعو السلطات السورية إلى السماح بتقديم المساعدة لجميع من يحتاجون إليها بشدة».

● عواصم ـ بيان عاكوم والوكالات

فيسك: الأسد لن يرحل في ظل الدعم الإيراني والمعارضة العراقية للعقوبات

لندن ـ أ.ش.أ: استبعد الكاتب البريطاني روبرت فيسك إمكانية رحيل الرئيس السوري بشار الاسد، ولو في الوقت الحالي، قائلا إن الاسد عندما ينظر إلى شرق سورية ماذا يرى؟ إنه يرى إيران واقفة إلى جواره والعراق تعارض فرض عقوبات عليه.

وقال فيسك في مقال بصحيفة الاندبندنت البريطانية أوردته على موقعها الالكتروني إن الأسد ليس على وشك الرحيل، او حتى بعد فترة طويلة، مشيرا إلى أن العديد من صحف منطقة الشرق الاوسط مليئة بالقصص ـ معظمها مكتوب من واشنطن او لندن او باريس ـ حول ما إذا كان الوقت الحالي هو لحظة نهاية الاسد ام لا. وأوضح الكاتب ان قليلين فقط هم من يدركون كيف يمكن للغرب ان يخطئ بصورة كبيرة، فيجب ان يتكرر المثل القديم مرارا (مصر ليست تونس والبحرين ليست مصر واليمن ليست البحرين وليبيا ليست اليمن وبالتأكيد سورية ليست ليبيا). ولفت الكاتب إلى أنه ليس من الصعب معرفة كيف تلعب التناقضات في الغرب، حيث ان الصورة المروعة من حمص المنشورة على صفحات موقع التواصل الشهير (فيسبوك) والبيانات التي يدلي بها الجيش السوري الحر وتهديدات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون المتكررة والذهول من أن روسيا يمكن ان تكون بهذه الدرجة من العمى عن معاناة السوريين ـ وكأن أميركا لم تكن سوى عمياء تجاه معاناة الفلسطينيين عندما قتل ما يزيد على 1300 فلسطيني في الهجمات الوحشية لاسرائيل على قطاع غزة ـ الامر الذي لا يتوافق مع ما يحدث على ارض الواقع.

تيار بناء الدولة يدعو «الجامعة» إلى إعادة إرسال المراقبين

علمت «الأنباء» من مصادر ديبلوماسية موثوقة ان نائب وزير الخارجية الإيراني حسين عبدالله يان بدأ زيارة إلى دمشق عقب أقل من ساعة من مغادرة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وأوضحت المصادر أن الزيارة تأتي في إطار التنسيق الثلاثي السوري ـ الروسي ـ الإيراني، مشيرة إلى أن إيران مع دعم الحوار لإيجاد حل للأزمة بعيدا عن التدخل الخارجي. ولفتت المصادر إلى أن طهران تدعم مبادرة موسكو وتعطي للدور الروسي الأولوية في الجانب السياسي لحل الأزمة السورية.

كما رجحت مصادر مطلعة وصول مبعوث صيني إلى الشرق الأوسط للمساهمة في حل الأزمة السورية. في غضون ذلك، دعا تيار بناء الدولة السورية جامعة الدول العربية الى إرسال بعثة المراقبين الى مدينة حمص لحماية المدنيين.

وقال التيار في بيان له امس «نطالب جامعة الدول العربية بإعادة إرسال بعثة المراقبين إلى سورية وتركيز وجودهم في حمص والمناطق التي تتعرض لاجتياح عسكري من قبل أجهزة السلطة. بل وعلى الجامعة أن تعمل على زيادة عدد المراقبين وإرسال خبراء عسكريين».

وقال البيان «على بعثة المراقبين أن تركز اشتغالها على بند حماية المدنيين بالتعاون مع جميع المنظمات المدنية والأهلية المحلية، وعدم الاكتفاء بالتصريحات الصحافية».

● دمشق ـ هدى العبود

حزب معارض تركي يقترح استضافة اجتماع دولي حول سورية

تركيا تعد مبادرة جديدة لحل الأزمة السورية تنحاز للشعب والجيش الحرّ يفرج عن 11 مختطفاً من الحرس الثوري بوساطة أنقرة

أنقرة ـ وكالات: ـ قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس إن تركيا تعد مبادرة جديدة مع الدول التي تعارض الحكومة السورية واصفا استخدام الصين وروسيا لحق النقض (الفيتو)ضد قرار للأمم المتحدة بشأن سورية بالمهزلة.

وأضاف في اجتماع في أنقرة لحزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه «سنبدأ مبادرة جديدة مع الدول التي تقف إلى جانب الشعب وليس الحكومة السورية. نعد ذلك». ولم يذكر المزيد من التفاصيل بشأن المبادرة.

واستطرد «إن العملية التي وقعت في الأمم المتحدة فيما يتعلق بسورية هي مهزلة للعالم المتقدم».

ودون ذكر دولة بعينها قال اردوغان ان الفيتو منح «الضوء الأخضر» للحكومة السورية لمواصلة حملة القمع ضد المحتجين المناهضين للحكومة.

واضاف «مرة اخرى يأسر مجلس الأمن ضمير المجتمع الدولي. امتلاك سلطة النقض مسؤولية كبيرة. استخدام هذه السلطة يمنح الضوء الأخضر لاستمرار القمع».

ولم يخض اردوغان في تفاصيل ما ستتضمنه المبادرة الجديدة بشأن سورية ولم يكشف عن الدول التي تعدها مع تركيا.

ومن المتوقع ان يتوجه وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الى الولايات المتحدة اليوم لإجراء مباحثات مع نظيرته الأميركية هيلاري كلينتون.

وتعليقا على الحملة العسكرية العنيفة التي تشهدها المدن المنتفضة ضد نظام الرئيس بشار الأسد لاسيما حمص قال رئيس الحكومة التركية إن المسؤولين عن أحداث حمص سيدفعون الثمن عاجلا أم آجلا.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن أردوغان قوله في اجتماع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان بأنقرة ان «سورية ليست أي جارة عادية».

وخاطب الرئيس السوري بشار الأسد بالقول «الطريق الذي تسلكه مسدود».

في سياق آخر، ذكرت صحيفة «زمان» التركية امس أن الوساطة التركية توصلت إلى إطلاق سراح 11 ايرانيا مختطفا من قبل الجيش السوري الحر الأسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة إن الجيش السوري الحر أكد في بيان له على أن الإيرانيين المختطفين هم عسكريون تابعون لحرس الثورة الايرانية وهدفهم من زيارة سورية تقديم الدعم لنظام بشار الأسد على عكس ما تدعيه طهران وهو لزيارة العتبات المقدسة في سورية، ونقلت مصادر عن الجيش الحر انه اطلق سراح المخطوفين كعربون شكر لتركيا على مواقفها من الشعب السوري وحسن استضافتها للاجئين السوريين على اراضيها.

وقد اكدت طهران أمس ان الايرانيين الـ11 قد وصلوا الى الاراضي التركية بعد عبورهم الحدود مع سورية برا.

في غضون ذلك، اقترح مساعد رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر قوى المعارضة في تركيا، السفير المتقاعد «فاروق لو اوغلو» استضافة اجتماع موسع في تركيا حول الشأن السوري، على أن يشارك فيه الأمين العام للامم المتحدة وممثلون عن الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية وروسيا وإيران ومعارضون سوريون وممثلون عن إدارة بشار الأسد» لتقييم الأوضاع الجارية في سورية والخروج بصيغة مناسبة لإيجاد حل للاوضاع المتأزمة في سورية.

وقال «لو اوغلو» في تصريحات للصحافيين، نقلتها أمس صحيفة «ميلليت» التركية «لقد خابت الآمال اثر عدم توصل مجلس الأمن إلى اتفاق موحد بين الدول الأعضاء لإيقاف أعمال العنف في سورية وفتح الطريق لتأسيس إدارة سورية مشتركة»، مضيفا «إن الحكومة التركية تتبع سياسة ذات بعد واحد بشأن الوضع السوري الذي يتناقض مع حسن الجوار والقوانين الدولية المتعارف عليها».

وأكد القيادي التركي المعارض، أن الشعب السوري هو المسؤول الوحيد عن تقرير مصير نظامه دون السماح لتدخل أجنبي، وأنه من الضروري على بشار الأسد أن يفتح الطريق أمام حل الأزمة السورية وذلك من خلال ابتعاده عن سياسته المتبعة حاليا التي تشكل عقبة أمام الحرية والديموقراطية ومبادئ حقوق الإنسان.

واختتم لو أوغلو تصريحه قائلا «من أجل ذلك نرى أن هناك ضرورة لأن تستضيف تركيا اجتماعا دوليا للتوصل لحل جميع المشاكل في سورية».

تطورات سورية

ماكين: على واشنطن أن تبحث فكرة تسليح المعارضة السورية

واشنطن ـ أ.ف.ب: حض السيناتور الجمهوري جون ماكين الولايات المتحدة أمس على درس فكرة تسليح المعارضة السورية التي تقاتل القوات التابعة لنظام الرئيس بشار الأسد. وقال ماكين للصحافيين «علينا أن نبدأ بدرس كل الخيارات، بما في ذلك تسليح المعارضة. حمام الدم (في سورية) يجب أن يتوقف».

كيري يدعو إلى العمل مع موسكو وبكين: أزمة سورية تختلف عن ليبيا

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعتبر النائب الديموقراطي جون كيري الذي يترأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، امس ان الأزمة في سورية «تختلف كثيرا» عن الحالة الليبية، داعيا روسيا والصين الى دعم تحرك الأمم المتحدة ضد نظام بشار الأسد. وقال كيري لمناسبة زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان للكونغرس ان «سورية تختلف كثيرا» عما شهدته ليبيا العام الفائت ودفعت قوات الحلف الأطلسي الى التدخل عسكريا ضد نظام معمر القذافي. واضاف المرشح السابق للانتخابات الرئاسية الأميركية «انه مجال تحرك مختلف الى حد بعيد، مع لاعبين مختلفين كثيرا وآفاق مختلفة كثيرا». وأوصى كيري بتبني «نهج مختلف» مع سورية، وقال «علينا ان ندين ما يحصل والعمل مع الصين وروسيا لنرى ما اذا كنا قادرين على دفعهما الى تغيير موقفهما».

أسماء الأسد تدعم زوجها في مهمته وتقول إنها تشجع الحوار

لندن ـ يو.بي.آي: قدمت السيدة الأولى في سورية أسماء الأسد الدعم لزوجها في مهمته بمواجهة الأوضاع التي تشهدها بلادها منذ منتصف مارس من العام الماضي وأعلنت أنها تشجع الحوار وتواسي الثكلى.

وقالت صحيفة «التايمز» أمس إن تصريحات أسماء الأسد البريطانية المولد والبالغة من العمر 36 عاما جاءت في رسالة عبر البريد الالكتروني مرسلة عبر وسيط من مكتبها بعد أن التزمت الصمت 11 شهرا حيال الأحداث في سورية.

أسماء الأسد

و أضافت أن السيدة الأولى كتبت في الرسالة الإلكترونية «إن زوجها هو رئيس سورية وليس لفصيل من السوريين وهي تدعمه في هذا الدور».

ونسبت الصحيفة إلى الرسالة قولها «إن جدول أعمالها المزدحم جدا لايزال يركز على دعم مختلف الجمعيات الخيرية وهي تشارك منذ فترة طويلة بمشاريع التنمية الريفية فضلا عن دعم الرئيس حسب الحاجة».

واضافت الرسالة «أن السيدة الأولى تشارك على قدم المساواة بهذه الأيام في سد الثغرات وتشجيع الحوار وتستمع إلى عائلات ضحايا العنف وتواسيها».

«الداخلية» السورية تؤكد أنها ستستمر في ملاحقة «الإرهابيين» في حمص

دمشق ـ أ.ف.ب: أكدت الداخلية السورية امس ان عملية ملاحقة «الارهابيين» ستتواصل حتى استعادة الامن في حمص، مشيرة الى مقتل عشرات «الارهابيين»، حسبما افادت وكالة الانباء الرسمية (سانا). وذكر بيان للداخلية بثته الوكالة «نؤكد أن عملية ملاحقة المجموعات الإرهابية ستتواصل حتى استعادة الأمن والنظام في جميع أحياء حمص وريفها والقضاء على كل من يحمل السلاح ويروع المواطنين ويهددهم في أمنهم وأمانهم».

ألمانيا تلقي القبض على جاسوسين لصالح المخابرات السورية

كارلسروه ـ د.ب.أ: ألقت السلطات الألمانية القبض على شخصين، أحدهما سوري والآخر لبناني، يشتبه في قيامهما بالتجسس لصالح النظام السوري. وقال الادعاء العام في كارلسروه بولاية بادن فيرتمبيرغ جنوب غربي ألمانيا أمس إن سلطات البلاد تشتبه في قيام الشخصين بالتجسس على أعضاء بالمعارضة السورية يعيشون في ألمانيا.

وأضاف الادعاء العام أن التحريات جارية حول ستة أشخاص آخرين يقومون بعمليات تجسس مماثلة، وتأمل الجهات المعنية في العثور على معلومات من خلال تفتيش مساكن هؤلاء الأشخاص. وقالت نيابة كارلسروه المخولة بالنظر في مسائل التجسس والإرهاب، ان الرجلين وهما سوري (34 عاما) وألماني لبناني (47 عاما) «مشبوهان بأنهما عملا سنوات لحساب جهاز استخبارات سوري من خلال التجسس على معارضين سوريين في الجمهورية الاتحادية».

صحيفة: الصين ليست «عضواً في فريق موافقون» في مسألة سورية

بكين ـ رويترز: قالت صحيفة صينية بارزة انه يجب على العالم ان يتعود على سماع الصين تتحدث عن الحقائق الصعبة في النزاعات الدولية مثل سورية واضافت ان استخدامها حق النقض (الفيتو) على قرار لمجلس الامن بشأن الأزمة السورية يظهر أن الصين لن تكون عضوا موافقا على طول الخط.

وقالت الصين ان عرقلتها مع روسيا مشروع القرار الذي يؤيد دعوة الجامعة العربية للرئيس بشار الأسد للتنحي لا تعادل مساندة الزعيم السوري. غير ان الطبعة الخارجية من صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم قالت في تعليق على صفحتها الأولى ان الصين كانت مصيبة في وقوفها الى جانب ما ترى انه المسار الصحيح بشأن سورية.